

تفسير البغوي

سورة النساء .

- 1 - قوله تعالى : { يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة } يعني : آدم عليه السلام { وخلق منها زوجها } .
- حواء { وبث منهما } نشر وأظهر { رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تتساءلون به } أي : تتساءلون به وقرأ أهل الكوفة بتخفيف السين على حذف إحدى التاءين كقوله تعالى : { ولا تعاونوا } { والأرحام } قراءة العامة بالنصب أي : واتقوا الأرحام أن تقطعوها وقرأ حمزة بالخفض أي : به وبالأرحام كما يقال : سألتك بالله والأرحام والقراءة الأولى أفصح لأن العرب لاتكاد تنسق بظاهر على مكنى إلا أن تعيد الخافض فتقول : مررت به وبزيد إلا أنه جائز مع قلته { إن الله كان عليكم رقيبا } أي : حافظا